

فهي تتدفق بلا انقطاع ، وعلينا ( ايضاً ) ان نكون كذلك وبلا توقف  
مثل الموسيقى « حتى ان وجهة نظره فيما يتعلق بالفن والأدب تبدو  
كذلك هي الأخرى : « انت تعتقد ان على القصيدة ان تشمل ما حولها .  
ان القصيدة تبدأ حينما تبدأ انت في لحظة ما كتابة شيء ، والقصيدة  
هي الحاضر الذي لا تستطيع انت ان تحدده » . وفي ( عين المنطق الكوني )  
يوضح هذا الأمر ببساطة اكثر اذ يقول : « الكتابة هي الحياة وما كتب  
هو الموت » .

خلال الخمسينات أقام ( ميللر ) في منطقة بيغ سور في كاليفورنيا  
وأصبح مرشداً روحياً هاماً لجيل جديد من المتمردين ، أو من يسمون  
باسم ( البيت Beats ) . وعلى غرار العديدين الذين اتبعوا ( ميللر )  
أعلن الشاعر ( كارل شابيرو ) انه ( ميللري - نسبة إلى ميللر ) وأضاف  
« انني أعتبر ميللر رجلاً مقدساً » . ولم يتفهم كل ( المييلريين ) بشكل  
كامل رسالة ( ميللر ) . وقد كتب ( شابيرو ) عام ١٩٥٩ ان « الناس  
من كافة الاجناس كانوا يتجهون إلى بيغ سور ، ويعلمون رغبتهم  
بالانضمام إلى دين ميللر الجنسي . وكان هنري يعطيهم أجرة ركوب  
الباص والعشاء الجيد ، ثم يتركهم يمشون في سبيلهم » . وخلال الستينات  
كان هناك العديد من أتباع ( المييلرية ) في أوساط حركة الهيبين ، فقد  
كانوا يرونه « المرشد » إلى الادب وإلى الحياة .

اما ( ارسكين كالدويل - المولود عام ١٩٠٣ ) فانه لم يكن « مرشداً »  
لأحد لكنه شارك ( ميللر ) في وجهة نظره حول بهجة وطرافة الطبيعة  
الانسانية وكتب مثل ( ميللر ) عن الجنس ، وكانت هذه المناظر  
الجنسية التي يكتب عنها مضحكة بشكل مفرط : فقد كان هناك دائماً